جامعة مدينة السادات
كلية التربيه
قسم علم النفس

فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجه لدي طلاب المرحله الإعداديه

The Effectiveness of a Training Program based on Metalearning Skills to develop Productive Habits of Middle School Students

"رساله مقدمه ضمن متطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي"

من الباحثة

إلهام علام محمد علام

إشراف

أ.د/ عصام جمعه نصار

أستاذ علم النفس

كليه التربيه – جامعة مدينة السادات

مستخلص الدراسة

جاء البحث الحالي بعنوان " فعالية برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية" وهدف البحث الي : إعداد برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحل الإعدادية وتحديد فاعلية بعد التطبيق.

واتبعت الباحثة في تطبيقها للبحث علي المنهج التجريبي حيث تمثلت العينة بإجمالي(٦٠) مفردة سحبت بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية ، تم تقسيمها مجموعتان احداهما ضابطة والأخرى تجريبية بعدد (٣٠) مفردة لكل مجموعة بمتوسط اعمار (١٤) عام ذكورا واناث ، تم تصميم أداتي استبيان لقياس مستوي مهارات ما وراء التعلم لدي المجموعتان قبل وبعد تطبيق البرنامج الذي أعدته الباحثة قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية وجاءت النتائج مجيبة علي فروض الدراسة كالتالي عند التطبيق لمقياس عادات العقل المنتجة:

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي .

لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية والضابطة ذكور وإناث في التطبيق القبلي .

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات العينة التجريبية و الضابطة ذكور وإناث في التطبيق البعدي .

Study summary

The current research entitled "The effectiveness of a training program based on meta-learning skills for developing productive habits of mind among middle school students"

In applying the research, the researcher followed the experimental method, where the sample represented a total of (60) individuals drawn randomly from male and female students of the preparatory stage, divided into two groups, one control and the other experimental, with a number of (30) individuals for each group, with an average age of (14) years, males and females. A questionnaire was used to measure the level of meta-learning skills of the two groups before and after the application of the program prepared by the researcher based on meta-learning skills to develop the productive habits of mind among the preparatory stage students.

- There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control sample in the tribal application.

- There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control sample, males and females, in the tribal application

- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control sample in the post application.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control sample, males and females, in the post application

مقدمة :

يقول سبحانه وتعالي في كتابه الكريم " قل هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون إنما يتذكر أولو الألباب " (الزمر:٩) هذه آية من آيات الله تدعو إلي التعلم والعلم والمعرفه وتجمع بينهما وبين التدبر والتفكير لذوي الألباب والعقول .

التعلم ذا أهميه في الحياة لتنمية الجوانب المختلفه لشخصية المتعلم والتي منها الجانب المعرفي والدافعي والإنفعالي في توجيه المتعلم ، ويعتبرمن أهم مقومات الحياه التي تشغل إهتمام الجميع لإحداث تغير في سلوك الإنسان ليصل إلي النضج المناسب لفترة النمو العمريه وهذه هي طبيعة التعلم الموضوعيه التي تجعله من أهم المحاور التي يتطرق لها رجال التربيه علي المستويات الخاصه والعامه وهذا ما دفع العلماء والباحثين والطلاب والآباء علي حد سواء إلي الاهتمام بمشكلة التعلم .

فالإهتمام بعملية التعلم يشكل محور إهتمامات علماء النفس قديماً وحديثاً ، وترتبط هذه العمليه إرتباطاً وثيقاً بجملة من العوامل تؤثر في فاعليتها ، ويندرج بعضها في إطار العوامل المعرفيه ،والعوامل الدافعيه والبعض يتضمن العوامل الإنفعاليه ،وتقوم هذه العوامل بدور فعال في دفع الطلاب وتوجيههم إلي التحصيل الدراسي في محاولة الوصول إلي أعلي مستوي يتطلع إليه الطالب ويستطيع تحقيقه

(محمد السيد ،١٩٩٨:٤٩) .

وتعد سيكولوجية التعلم من الموضوعات التي مازالت تأخذ الحيز من إهتمام المشتغلين بدراسة السلوك حيث تعد قضايا التعليم والتعلم أحد المحاور والإهتمامات لرجال التربيه علي المستوي التطبيقي (فاروق عثمان ،٢٠٠٥:١١)

وتري الباحثة أن ما وراء التعلم مفهوم حديث في دراسته كمتغير من المتغيرات المعرفية مع متغيرات آخري ، وإن كان إكتشافه ليس بالقريب ، مع ندرة الدراسات العربيه التي تناولته ،وتأكيد الدراسات الحديثه الأجنبيه التي تناولته علي أهميته كمتغير معرفي لحل مشكلات التعلم.

يعد"بيجز" أول من إستخدم مصطلح ما وراء التعلم ليعبر عن قدرة المتعلم علي الوعي والتحكم في التعلم فالطالب الذي يهتم بما وراء التعلم يتميز بالإستماع أثناء تنفيذه للمهمه ،ويبني تلك المهمه لإعتباره أنها مفيده لإكتسابه لها علمياً بما يدور من حوله في الموقف التعليمي،ويفهم عن المهمه ويكون فروضاً لحل ما يستشكل عليه عاملاً علي إيجاد تكامل بين الأجزاء لتلك المهمه التعليميه والخبره السابقه للوصول لهدفه وحل مشكلاته (Biggs,J.B،١٩٨٧،٨١) .

ويتميز ما وراء التعلم بخصائص منها أنه يتضمن وعياً متنامياً، حيث يصبح الفرد أكثر وعياً بعمليات التفكير وإجراءاته النوعيه ، وأكثر وعياً بنفسه بوصفه مفكراً،ويزداد وعي المتعلمين بماهية عمليات التفكير المختلفه تزداد قدرتهم علي فهمها وتوظيفها،وأنها مكتسبه وقابله للتنميه والتطوير (السيد رزق ،٢٠٠٩،٧٧) .

كما أن ما وراء التعلم له مهارات تجعل المتعلم أكثر فاعليه في بيئة التعلم ،وهذه المهارات هي (المراقبه – التحقق أو التقويم – التنظيم الذاتي)وينتج عن هذه المهارات تضمنات تربويه تدري التباين بين الطلاب في كيفية إكتشاف أبعاد ما وراء التعلم لديهم والإستدلال عليها في أدائهم (Costa،٢٠٠٠،٢٥) ؛ فعندما يكون الطالب علي وعي بخيارات التعلم التي يتعلمها فإنه يختار أساليب أقوي تساعده علي تحقيق أهدافه التي يرجوها من المهمه التعليميه (Bigs,1987,77) .

وتركز مهارات ما وراء التعلم علي كيفية تحكم وتنظيم المتعلم حتي يتعلم بوعي ويدير المعارف التي يكتسبها ،بحيث يكون لديه دافعيه وسعه عقليه لتنظيم نفسه في إتجاه التعلم (Jakson,2004,391)

وتكون مهارات ما وراء التعلم أكثر فاعليه وتأثيراً في عمليات التعلم عندما تصبح متقنه التعلم ولها صفة الآليه في العمل حيث تعمل بشكل غير عندي أو بشكل غير مقصود ، وهي مهارات مثلها مثل العديد من المهارات الأخرى متعلمه ويمكن توظيفها كأسس في العديد من المجالات وليس مجال العمل الأكاديمي فقط (السيد رزق،٢٠٠٩،٧٦) .

وبما أن الوعي في التعلم ذا أهمية كبيره للمتعلم ويحرثون علي حدوثه من قبل المتعلم قبل وأثناء وبعد التعلم ولكي يحدث ذلك في عملية التعلم فلابد من تنميه عادات العقل المنتجه ، فعادات العقل من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء المعرفي في مراحل التعليم المختلفة، لذا أكدت الدراسات مع بداية القرن الحادي والعشرين، أهمية تعليم العادات العقلية وتقويتها ومناقشتها مع الطلاب والتفكير فيها وتقويمها، وتقديم التعزيز اللازم لهم من أجل تشجيعهم على التمسك بها، حتى تصبح جزء من بنيتهم العقلية (يوسف قطامي، ٢٠٠٧) .

ولا تقتصر العادات العقلية على إمتلاك المعلومات والإحتفاظ بها فحسب، بل إنها تشمل معرفة كيفية إستخدامها أيضا، فهي نمط من السلوك الذهني الذكي يقود الطفل إلى إنتاج المعرفة وليس استذكارها، أو إعادة إنتاجها. لذلك تدعو التوجهات التربوية الحديثة إلى أن تكون العادات موجوده في جميع مراحل التعليم .

وأكد التربويين أن عادات العقل تعني التعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة مع الحياة اليومية المختلفة، والموضوعيه لتحقيق مستوى أفضل من الإدراك لفهم تلك المعلومات والوضوح والاستفادة منها على أكمل وجه، واستخدام مهارات التفكير، وتوجيه وتنظيم عملية التعلم ، واختيار الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي الذي يمر به ، فالتعليم الذي تسعى إليه الدول اليوم هو التعليم الذي على أن يكون الطالب قادرا علي استعمال المهارات العقلية، التي يمتلكها في جوانب الحياة المختلفة، وكلما استطاع التعليم توفير الفرص أمام الطلبة لاستخدام المهارات العقلية كلما تمكنوا من استخدام هذه المهارات، بحيث يصبح التفكير عادة لديهم ولأن العادة هي عبارة عن شيء يؤديه الفرد من غير عناء، فإن التعليم الذي ينمي عادات العقل لدى الطالب هوالتعليم الذي تحتاجه الدول فالوقت الحالي (Robirt,Marzano,1997,18) .

عادات العقل من المتغيرات المهمة التي لها علاقة بالأداء المعرفي في مراحل التعليم المختلفة، لذا أكدت الدراسات، مع بداية القرن الحادي والعشرين، أهمية تعليم العادات العقلية وتقويتها ومناقشتها مع الطلاب والتفكير فيها وتقويمها، وتقديم التعزيز اللازم لهم من أجل تشجيعهم على التمسك بها، حتى تصبح جزء من بنيتهم العقلية (يوسف قطامي، ٢٠٠٧) .

ولا تقتصر العادات العقلية على إمتلاك المعلومات والإحتفاظ بها فحسب، بل إنها تشمل معرفة كيفية استخدامها أيضا، فهي نمط من السلوك الذهني الذكي يقود الطفل إلى إنتاج المعرفة وليس إستذكارها، أو إعادة إنتاجها. فأكد التربويين أن عادات العقل تعني التعامل مع المعلومات من مصادرها المختلفة مع الحياة اليومية المختلفة، والموضوعيه لتحقيق مستوى أفضل من الإدراك لفهم تلك المعلومات والوضوح والاستفادة منها على أكمل وجه، واستخدام مهارات التفكير، وتوجيه وتنظيم عملية التعلم ، واختيار الإجراءات المناسبة للموقف التعليمي الذي يمر به فالتحديات التي فرضتها نهايات القرن العشرين وبدايات الألفيه الثالثه فرضت علي مجتمع المعلومات والتكنولوجيا ضروره إحداث تغير في التعلم والتعليم وإستراتيجياته بهدف تدريب المتعلم علي إستخدام عمليات عقليه متنوعه تمكنه من التفكير بذكاء لمواجهه تلك التحديات وتساعده علي الفهم العميق للمفاهيم وتطبيقها في المواقف الحياتية (Costa&Kalick,2003,11) .

الإحساس بمشكلة البحث

تمت من خلال الدراسات السابقه

يتغير العالم بشكل متسارع وتتزايد المعرفه حتي يمكن القول بأنه توجد ثورة معرفية ولا يمكن للأفراد الحصول علي كل ما ينتج عنها بما يحتمل أن يكون عليه مستقبلهم ومدي حاجتهم منها ، فمن الضروري أن يتعلم الطلاب اليوم أدوات إدارة العقل والتعلم وما تتضمنه من مهارات ومتي تكون الحاجه للمعرفه ضروريه لهم ،وإعادة بناء المعارف ، فتنمية التميز والإبداع والتفكير عند الطالب ترتبط بتنمية مهارات ما وراء التعلم لديه ويكون التعلم ذا معني لديه لابد وأن يعرف المتعلم ماذا يتعلم؟ وكيف يتعلم؟ ولماذا يتعلم والحصول علي المعلومات بنفسه بدلآ من أن يكون مجرد مستقبل غير فعال، وتطبيق مبدأ التوظيف المعرفي للمعلومات بدلآ من تخزينها ومن ثم القدره علي التخطيط بفاعليه لتعلمه ومراقبته ،وتقويم أدائه وتعديله متي إحتاج الأمر ذلك حيث من خلال الملاحظه لبعض الطلاب في المرحله الإعدادية وجد أن هؤلاء الطلاب لديهم قصور أثناء العملية التعليمية ولايدركون أهمية وضع أهداف يسعوا لتحقيقها أثناء التعلم ، كما أن البرامج التدريبية الحالية لا تسعي لتدريب طلاب المرحله الإعدادية علي تنمية عاداتهم العقلية من خلال مهارات ما وراء التعلم وهذا ما أشارات إلي دراسة :- . Filata & al.(٢٠٠٤) ودراسة Kashhara &Hasegawa (٢٠٠٥) ودراسة Meyer,J.H.F&Shanahan,M.P (٢٠٠٤) ودراسة Srkima (٢٠٠٦) ودراسة Redsh,E.F.,Hammer,D.&Elby,A (٢٠٠٠) ودرسة Hoskins &Fredriksson(٢٠٠٨) ودراسة Dahlgaard& Park (٢٠٠٦)

بالإطلاع علي نتائج الدراسات السابق ذكرها نجد أن نتائج هذه الدراسات قد إجمعت على أهمية مفهوم ما وراء التعلم وإكتسابة وإستخدامة وذلك من أجل التعلم الناجح مدي الحياة حيث تعتبر أحد العوامل الهامة في تنمية وعي الفرد بعملياته على السيطرة والقدرة على السيطرة والتحكم بهذه العلميات وصولاً لتحقيق أهداف التعلم المرجوه وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات السابقة كما نلاحظ من العرض السابق للدراسات أن بعضها تناول دور ما وراء التعلم على العديد من المهام سواء كانت على الشبكة الالكترونية أو في التعلم المباشر فقد إتفقت معظم الدراسات على الدور الإيجابي الذي يقوم به ما وراء التعلم على العديد من العمليات مثل : زيادة دقة التعلم ، والتعلم الموجة . تغييرات السياق أداء الطلاب . إكتساب الطلاب لمفهوم ما وراء التعلم ومهاراته وإكتساب المعرفة . دعم عمليات السيطرة على بناء المعرفة . وتحسين التعلم وتنمية قدرات ما وراء التعلم . ومن هذه الدراسات دراسة _widmer ١٩٩٧ دراسة Redish et al ٢٠٠٠ . ودراسة (٢٠٠٤)

Vilalta et al . ودراسة Kashihara &Hasegawa دراسة (٢٠٠٦) Sirkema . دراسة (٢٠١٠) Ward & mayer

وتناولت مجموعه من الدراسات تنمية ما وراء التعلم باستخدام برنامج تعليمى وقائمة تعلم كدراسة mayer & ٢٠٠٨ Shanahan او تصميم اداة لما وراء التعلم كدراسة ٢٠٠٥ كدراسةHoskins & Fredrikson

وقد إستخدم معظم الدراسات المنهج التجريبي لدراسة فاعليه ما وراء التعلم من هذه الدراسة دراسة ١٩٩٧Widmer . دراسة ٢٠٠٠ Redish et al . دراسة ٢٠٠٤ Vialata et al . دراسة Kashihara، &Hasegawa . ٢٠٠٥ دراسة ٢٠٠٦ Sirkema دراسة ٢٠٠٨ Mayer& shanahan واستخدمت دراسات الكيفي لنتائجها كدراسة ٢٠١٠ ward & Mayer .

كما تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات مثل (تصميم نماذج وأدوات لما وراء التعلم . برامج تعليمية .قائمة تعلم . إختبار تحصيلي . أدوات ما وراء التعلم على الشبكة الإلكترونية . إستخدام بيئة ما وارء التعلم . إختبار جامعه هلينسكي للتعلم في التعلم . قائمة التعلم مدي الحياه لجامعه بريستول. إختبار المهارات لجامعه أمستردام . تقارير ذاتية وقائمة تأمل التعلم (Rol1)قد ساعد إطلاع الباحثة على بعض البرامج والمقاييس والإختبارات التي قدمتها هذه الدراسات في إعداد المقياس الخاص بالدراسة الحالية وهو مقياس عادات العقل المنتجة . حيث كونت الباحثة فكرة مبدئية لوضع مقياس يضم عادات العقل المنتجة بهدف قياس مدي نموها بعد تطبيق البرنامج المعد في هذه الدراسة على العينة محل الدراسة . كما أفادتها تلك الدراسات في تحديد فروض دراستها وتوجية تلك الفروض تبعا لناتئج هذه الدراسات .

على حد إطلاع الباحث فانة لم بتوصل الي دراسة عربية أو أجنبيه تناولت متغيرات الدراسة الحالية معاً

وبالإطلاع علي نتائج الدراسات السابقة السابق ذكرها وجد أنها أشارت إلي :-

١- قصور فاعلية برامج مهارات ماوراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية .
٢- ضرورة تدريب طلاب المرحلة الإعداديه علي مهارات ما وراء التعلم
٣- ضرورة تنمية عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية
٤- التأكيد علي أهمية مهارات ما وراء التعلم لدي الطلاب .
٥- التأكيد علي أهمية عادات العقل المنتجة لدي الطلاب .

والبحث الحالي يسعي إلي إعداد برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجه لدي طلاب المرحله الإعداديه وذلك من خلال تنمية مهارات ما وراء التعلم بشكل عام لتنمية عادات العقل المنتجه بشكل خاص .

يضاف لذلك أنه لها صفة الشمولية لأدبيات الإطار النظري الذي سيتم التطرق إليه في عدة محاور هي:

- مهارات ما وراء التعلم
- عادات العقل المنتجه
- . إعداد برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجه

- ❖ تناول دور ما وراء التعلم على العديد من المهام
- ❖ التعلم الناجح ودوره في الحياة
- ❖ التعلم أحد العوامل الهامة في تنمية وعي الفرد

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في:

- **التوصل إلى أهمية البحث ، وإثراء الإطار النظري للبحث الحالي، من خلال الاستفادة من الاطر النظرية، وأدبيات هذه الدراسات.**
- **الاستفادة من بعض المراجع التي استندت إليها هذه الدراسات لتوفير الوقت والجهد.**
- **الاطلاع على دراسات أجنبية وعربية في موضوع البحث الحالي.**
- **تحديد منهج البحث والنواحي الفنية اللازمة.**
- **بناء أدوات البحث الحالي.**
- **تحليل وتفسير النتائج التي سيتوصل إليها البحث الحالي.**

مشكلة البحث:

لأن نظريات التعلم إهتمت بالتفاعل القائم بين المتعلم وموقف التعلم باتت تعاني قصوراً واضحاً في وصفها لعملية التعلم ، إلي أن توصلت إلي مفهوم غاية في العمق والمركزيه في سلوك الأفراد ،ويؤدي إدراك هذا المفهوم إلي وضوح الجدوي من عملية التعلم للمتعلم .

وتتلخص مشكلة الدراسة في قصور البرامج التدريبية القائمة علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الأتي :-

ما فعالية التدريب علي مهارات ما وراء التعلم في تنميه عادات العقل المنتجه لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

وللتغلب علي هذه المشكله يهدف البحث الحالي إلي إعداد برنامج قائم علي مهارات ما وراء التعلم في تنميه عادات العقل المنتجه لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .

أهداف البحث :

- إعداد برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجه لدي طلاب المرحل الإعداديه .
- تحديد فاعلية البرنامج المقترح في ضوء تنمية عادات العقل المنتجة من خلال مهارات ما وراء التعلم .

أهمية البحث :

تأتي هذه الدراسه مسايره للنظريات الجديده التي تدعو إلي الإستفاده من البرنامج المعد القائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجه لدي طلاب المرحله الإعداديه .

الأهميه التربويه لمهارات ما وراء التعلم

إن التعليم الذي تسعى إليه الدول اليوم هو التعليم الذي يقوم على أن يكون الطالب قادرا علي إستعمال المهارات العقلية، التي يمتلكها في جوانب الحياة المختلفة، وكلما إستطاع التعليم توفير الفرص أمام الطلبة لاستخدام المهارات العقلية كلما تمكنوا من إستخدام هذه المهارات، بحيث يصبح التفكير عادة لديهم ولأن العادة هي عبارة عن شيء يؤديه الفرد من غير عناء، فإن التعليم الذي ينمي عادات العقل لدى الطالب أصبح بكل يقين، هو التعليم الذي تحتاجه الدول في الوقت الحالي .

تحاول الباحثة في هذا البحث إعداد برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة حتي يكتسب الطلاب المهارات والممارسات التعليمية اللازمه للوصول إلي تعلم فعال ومستمر مدي الحياة .

الأهميه التربويه لعادات العقل

يعد تنمية عادات العقل هدفآ رئيسيآ من أهداف التربيه وتدريس العلوم بشكل عام وتدريس الأحياء بشكل خاص ، فقد أكد مشروع تعليم العلوم للجميع علي إثنتي عشر عاده عقليه ينبغي تنميتها في نفوس المتعلمين أثناء تدريس العلوم وذلك من خلال ما يتضمنه من تجارب وأنشطه متنوعه ومشكلات يسعي الطالب لحلها من خلال التخطيط والبحث والتجريب . (1993،PROJECT2061،AAAS)

أهمية البحث بشكل عام

أولاً: الأهمية العلمية

تتمثل الأهمية العلمية في النقاط التالية:

- قد يتوصل البحث إلى بيانات ومعلومات تثري الإطار النظري لمهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجه لدي الطلاب .
- جاء البحث لإلقاء الضوء مهارات ما وراء التعلم وكيفية الاستفادة منها في بناء شخصية الطالب.
- يعد الموضوع التي يتناوله البحث من موضوعات الساعة وهو بناء الشخصية القوية المنتجة المتوازنة للطالب التي يمتلك بها مهارات تؤهله للمنافسة في سوق العمل المحلي والدولي ، شخصية قادرة علي مواجهة تحديات المستقبل .
- كما تكمن أهمية البحث في التأكيد على أهمية المهارات والقدرات التي تتوافر بين طلاب المرحلة الاعدادية وكيفية الاستفادة منها في تطوير شخصياتهم .
- كما يظهر البحث اهمية دور المدرسة في بناء شخصية الطالب .
- قد يساهم البحث في زيادة الاهتمام القومي ببناء شخصية الشباب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم خاصة مهارات ما وراء التعلم .

تنبع أهمية البحث أيضاً من إيمان كليات التربية "علم النفس" بالمرحلة العمرية لطالب المرحلة الاعدادية بأنه لا يجب أن تهمل أو تهمش حيث انها مرحلة عمرية يتم فيها بناء شخصية الطالب تتوازي مع (مرحلة المراهقة) التي تُعد من اهم المراحل العمرية التي يمر بها الانسان.

تبنى محاور الدراسة في بعضها على اعتقادنا الراسخ بأن توصيفاً مهنياً لطبيعة الدور التربوي الذي يمكن ممارسته لبناء وتنمية مهارات وقدرات ما وراء التعلم لدي الطالب.

الأهمية العملية(التطبيقية):

ستظهر الأهمية العملية لهذا البحث من خلال محاولة تصميم برنامج قائم علي مهارات ما وراء التعلم في تنميه عادات العقل المنتجه لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية **في النقاط التالية:**

- محاولة البحث الوصول إلى ملامح عامة من خلال معرفة ماهي المهارات والقدرات بما وراء التعلم للطالب بالمرحلة الاعدادية .
- سيساهم البحث في تقديم تصور عن كيفية إعداد برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجه لدي طلاب المرحل الإعداديه.
- سيبين البحث الممارسة العملية الصحيحة لتنمية مهارات ما وراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجه لدي طلاب المرحل الإعداديه.

- سيبرهن البحث انه توجد فروق بين الطلاب الذين يتعروضن لبرامج تدريبية لتنمية مهارات ما وراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجه وغيرهم من الطلاب الذين لا يتعرضون لنفس البرنامج من خلال مجموعتين (ضابطة وتجريبية)
- سيُشكل البحث الحالية، إسهاماً أكاديمياً لبحث" مهارات ما وراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجه "
- من خلال هذا البحث سيقدم تصور لما يمكن ان تقوم به المدرسة في تنمية مهارات ما وراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجه للطلاب .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبيه ودرجات أفراد المجموعه الضابطه في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل المنتجه .
٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبيه ودرجات أفراد المجموعه الضابطه في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتجه .
٣- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطات درجات أفراد المجموعه الضابطه في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتجه .
٤- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبيه الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل المنتجه.
٥- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطات درجات أفراد المجموعه الضابطه الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل المنتجه .

متغيرات البحث :-

١- المتغير المستقل : مهارات ما وراء التعلم
٢- المتغير التابع : عادات العقل المنتجة

حدود البحث :

١- **عينة الدراسه** : يتناول البحث عينه من تلاميذ المرحله الإعدادية بمدرسة السادات الإعدادية المشتركة وعددهم (60) تلميذ وتلميذه تم إختيارهم بطريقه عشوائيه تم تقسيمهم الي مجموعتين إحداهما مجموعه تجريبيه والآخري مجموعه ضابطة كل مجموعة ٣٠ مفردة من بين التلاميذ تمثل إحداهما مجموعه تجريبيه والآخري مجموعه ضابطه .
٢- **الحدود الزمانيه** :تم تطبيق البرنامج خلال الترم الثاني للعام الدراسي٢٠١٨/٢٠١٩ م
٣- **الحدود المكانيه** : مدرسة السادات الإعدادية المشتركة ، مدينة السادات ، محافظة المنوفية .
٤- **الحدود المنهجيه** : - سيتم إستخدام المنهج التجريبي .

تساؤلات البحث :

١- هل التدريب علي مهارات ما وراء التعلم تؤدي إلي تنمية عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية ؟
٢- ما الفرق بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبيه ودرجات أفراد المجموعه الضابطه في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل المنتجه؟
٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبيه ودرجات أفراد المجموعه الضابطه في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتجه ؟
٤- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعه الضابطه في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل المنتجه ؟

٥- هل يوجد إختلاف بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبيه الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل المنتجه ؟
٦- هل يوجد إختلاف بين متوسطات درجات أفراد المجموعه الضابطه الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل المنتجه ؟

مصطلحات الدراسة :

١- مهارات ما وراء التعلم Metalearning Skills: يقصد بها الدرجه التي يعي بها التلميذ تعلمه وقدرته علي تنظيم ومراقبة هذا التعلم .

ويعرفها " السيد رزق" (٢٠٠٩) بأنها مجموعه الأنشطه العقليه التي يتقنها االتلميذ ويستثمرها في تنظيم تفكيره حول ما يتعلمه وتتعلق بكيفية التفكير فيما يتعلم وكيفية الإستماع والتحدث والقراءه والكتابه لما يتعلم .

وتعرفها الباحثه إجرائيآ بأنها " قدرة الفرد علي الوعي بنفسه والتخطيط والتنظيم والمراقبه والفهم لما يتعلمه قبل وأثناء وبعد التعلم .

٢- عادات العقل المنتجه Habts Of Mind : عرفت بأنها أنماط الأداء الثابت والمستمر في العمل لمواجهة مواقف الحياه المختلفه **(Costa&Kalick,2002,18)**

وتعرفه الباحثه إجرائيآ بأنها " تعامل الفرد بوعي وفهم مع ظروف الحياه المتغيره المحيطه به من خلال وضع الأهداف والدافعيه للتعلم والتخطيط والتنظيم الذاتي والتقدير الذاتي وإستخدام الأدوات العقلية والستراتيجيات التعليمية ويكون لدي الفرد دافعيه للتعلم في شتي مواقف الحياه التي يعيش فيها .

٣- البرنامج التدريبي The Program

البرنامج التدريبي لهذا البحث عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي مهارات ماوراء التعلم وتحتوي علي أهداف ومحتوي مهارات ماوراء التعلم والتدريب عليها خلال جلسات البرنامج وذلك لتنمية عادات العقل المنتجة .

أولآ : ما وراء التعلم MetaLearning

إن الخصائص المميزه لهذا العصر أننا نعيش في عالم متغير ومتطور ومتجدد يومآ بعد يوم ،ففي كل يوم نسمع ونري المزيد من أساليب التقدم والتطور في العديد من المجالات ،وتتزايد المعرفه أيضآ،وتتغير بمعدلات كبيره،ولا يمكن اللحاق بذلك التغير بالطرق التقليديه المعروفه لدينا ،لأننا بذلك نسير بخطي بطيئه لا تسعفنا في لحاق التطور الهائل، ومن ثم يجب البحث عن طريق آخر يساعدنا في اللحاق بذلك الركب السريع (عبدالعال حامدعجوه،١٩٩٥،١) .

إتفاق علماء النفس والتربويين أن عملية التعلم عمليه نشطه وفعاله تحدث علي النحو الأمثل عندما تكون هناك دافعيه ذاتيه من جانب المتعلم في الحصول علي المعلومات وفهمها وإستيعابها .

(مهاب محمد الوقاد،٢٠١٣،٦٩)

ظهر مفهوم ما وراء التعلم نتيجة التفاعل القائم بين المتعلم وموقف التعلم وأيضآ نتيجه لمتطلبات الواقع وتحديات المستقبل لإحتياج المتعلم لبيئه تعليميه تعينه علي إستمرار العطاء والإستقلاليه وخاصه لدي الطلاب فهم يحتاجون إلي أساليب متطوره تعينهم علي إكتساب المعرفه المتجدده ،وذلك عن طريق مهارات متعدده تمكنهم من المضي قدمآ لتحصيل التعلم وتحقيق الأهداف المنشوده، ويتطلب ذلك القيام بتقديم أساليب للمتعلمين حديثه تعينهم علي الإستقلاليه ليكونوا أكثر إنتاجآ لمجتمعاتهم ويصبحون موارد ثريه ،ويتم ذلك عن طريق ما لديهم من الوعي عن التعلم لإعدادهم للمستقبل الذي يعد له الجميع ،ولعل ذلك سبب في ظهور مفاهيم جديده تبحث عن حلولآ تقدميه جديده وحديثه تواكب العصر الحاضر ،والمتمعن في بعض الدراسات الحديثه يجدها تخلص إلي لفت أنظار التربويين إلي بعض المفاهيم العلميه التي يمكن أن تكون سبب في

تعمق التعلم والإستخدام الفعال والأمثل لتحقيقه، كما أنا لطبيقات الناجحه لنماذج التعلم اليوميه تتطلب تكييف مستمر لإحتياجات جديده وعوضآ عن البدء من جديد عند القيام بمهمة جديده يمكن للفرد إعتماد آلية التعلم نفسها لإعادة التعلم مع الأخذ فالإعتبارالخبرات السابقة (2009،2،Vilalta،Soares،Giraud،Brazdil)

ويتضح مما سبق أن تحقيق ذلك لن يتم بفاعلية الإ إذا كان المتعلم علي وعي في عملياته ومهاراته وإستراتيجياته التعليميه قادرآ علي تقويمها ومراقبتها وتعديلها وهذا المفهوم هو ما يعرف حديثآ بمفهوم "ما وراء التعلم " ومن ذلك يتبين أن سبب ظهور مفهوم ما وراء التعلم هو التفاعل القائم بين المتعلم وموقف التعلم والتي باتت تعاني قصورآ واضحآ في وصفها لعملية التعلم الحاضر، ظهر مفهوم ما وراء التعلم الذي يعده الباحثون من المفاهيم التي تعين الطالب علي الإستقلاليه المبنيه علي الثقه بالنفس ،وإكتساب أفضل أساليب التعلم ،وجعله مكتسبآ للمعرفه بذاته مع مراقبته وتقويمه وتنظيمه لما يمر به من معلومات خلال مواقف التعلم المتنوعه فما وراء التعلم هو تعلم كيفيه التعلم وهذا يعني إداره عمليه التعلم الخاصه بالفرد فمفهوم ما وراء التعلم يشير إلي جعل خبرات تعليم الفرد ذات معني ويشير إلي أن ما وراء التعلم هو قدرة المتعلم علي الوعي والسيطره علي عمليات تعلمه وتنمية جانب الإستقلاليه في التعلم الأمر الذي يؤدي إلي الإستفاده من مصادر المعلومات المتاحه في ظل أبعاد ما وراء التعلم .

مفهوم ما وراء التعلم :

تم تطوير مفهوم ما وراء التعلم من خلال نموذجين بحثيين هما علم النفس المعرفي والنموذج الاجتماعي والثقافي ، ويختبر منظور علم النفس المعرفي كيف يعالج البشر المعلومات/أو كيف يبني معرفه جديده كمفهوم معرفي أما المنظور الاجتماعي الثقافي فهو يتناول أيضآ كيفيه بناء المعرفه والعمليات الاجتماعية المتعلقة بالتعلم فالتطبيقات الناجحه لنماذج من الحياه اليوميه تتطلب تكييف مستمر لإحتياجات جديده عوضآ عن البدء من جديد عند القيام بمهمه جديده يمكن للفرد إعتماد آليه التعلم نفسها لإعاده التعلم مع الأخذ في الإعتبار الخبرات السابقه وهذا يعرف بماوراءالتعلم (Brazdil&al,2009:2) .

إن أول من إستخدم مصطلح ما وراء التعلم "Biggs" حيث وصفه بأنه الحاله التي يكون بها الفرد علي وعي وتحكم بعملياته التعليميه . (Biggs,1985:185)

وأضاف "جاكسون " علي تعريف " بيجز " بأنه عمليات عليا للتفكير عن التعلم وإكتساب تعلم جديد (Jakson,2004:393).

كما يري "Jakson,2004,393:391" أن مفهوم ما وراء التعلم يتضمن :

- **إمتلاك الفرد للمعرفه والفهم لكيفية التعلم .**
- **الدافع لضبط وتنظيم الأفراد لأنفسهم بهذه الطريقه .**
- **إمتلاك الأفراد القدره علي تنظيم أفعالهم وسلوكياتهم بهذه الطريقه ويرتبط ما وراء التعلم بإستراتيجيات الحصول علي المعلومه أو الوصول إلي المعلومه وتنظيمها وتمثيلها .**

(Jakson,2004:393-391).

وتري " Lucas,2003,67 " أن ما وراء التعلم يختلف عن ما وراء المعرفه فما وراء التعلم أكثر من مجرد المعرفه إنه يشمل الفاعليه والمعرفه والعزم وأيضآ تجسيد العقل والمشاعر والأحاسيس.

وقد عرف " Madesly,1979,156 " ما وراء التعلم بأنه : العمليه التي يصبح فيها المتعلمين علي وعي وسيطره بشكل متزايد علي عادات الفهم والإدراك والتساؤل والتعلم والنمو التي تم إكتسابها وإستيعابها .

إن تعلم كيفيه التعلم ينطوي علي معالجه أو إكتساب المعرفه والمهاره للتعلم بفاعليه في أي موقف تعليمي يواجهه الفرد (Smeth,1982:19).
وعرف " بيجر" (١٩٨٥) ما وراء التعلم بأنه : حاله الوعي والسيطره علي تعلم الفرد فهو الوعي والفهم لظاهره التعلم نفسها بدلاً من موضوع المعرفه ، ويتضمن التعريف تصور المتعلم لسياق التعلم والذي يتضمن معرفه متطلبات مهمه تعليميه معينه (Biggs,1985:185).
وعرف " ماجي " (١٩٩٦) ما وراء التعلم بأنه تعلم كيفيه التعلم ويتضمن تحسين أداء العمليات العقليه بشكل مستمر أثناء التعلم ، فالتذكر والتعلم ليس لهما أي معني بدون إستثمار الوقت نحو تحسين الإستراتيجيات التي نستخدمها لتنفيذ هذه الأنشطه (Magee,1996,231) .
ويعرفه " هاوتاماكي وآخرون " Hautamaki et al (2002): بأنه القدره والإستعداد لتكييف المهام وتنشيط إلتزام الفرد نحو التفكير عن طريق الحفاظ علي معرفه الفرد والتنظيم الذاتي في التعلم والعمل (Howtomaky &al,2002:39) .
وعرف المجلس التعليمي (٢٠٠٦) ما وراء التعلم بأنه " القدره للمتابعه والإستمراريه في التعلم وتنظيم تعلم الفرد من خلال الإداره الفعاله للوقت والمعلومات سواء علي مستوي الفرد أو المجموعات ، فهذه القدره تتضمن وعي الفرد بعمليات تعلمه وإحتياجاته وتحديد الفرص المتاحه والقدره علي التغلب علي العقبات من أجل تعلم ناجح وهي تعني أيضآ إكتساب وتجهيز وإستيعاب معارف ومهارات جديده إضافه إلي البحث المستمر والإستفاده من التوجيه (Education Council,2006:5) .
وتعرفه الحمله البريطانيه من أجل التعليم (٢٠٠٧) بأنه " عمليه إكتشاف نحو التعلم ويتضمن مجموعه من المبادئ والمهارات التي تساعد المتعلمين للتعلم بفاعليه ليصبحوا متعلمين مدي الحياه. فجوهر ما وراء التعلم الإعتقاد بأن التعلم قابل للتعلم " (Campaing for Leanning,2007).
وفي هذا السياق يعتمد ما وراء التعلم علي مفاهيم المتعلم لعمليه التعلم والمعتقدات وعمليات التعلم والمهارات الأكاديميه كمهج للتعلم ، فالتلميذ الذي يمتلك وعي منخفض بما وراء التعلم فإنه لن يكون قادرآ علي عكس ذلك علي تعلمه أو علي طبيعه المهمه التعليميه ونتيجه لذلك لن يكون لديه القدره علي التكيف بنجاح عندما يصبح التعلم أكثر صعوبه وتطلباً (Norten ,al,2004,142) .
وعرفت المفوضيه الأوربيه (٢٠٠٥) Europeian Commission,2006 يعرف ما وراء التعلم بأنه القدره علي المواصله والإستمرار في التعلم وقدره الأفراد علي تنظيم العمليه التعليميه الخاصه بهم عن طريق الإداره الفعاله للوقت والمعلومات سواء بشكل فردي أو مع مجموعات وتتضمن وعي الفرد لعملياته وإحتياجاته التعليميه وتحديد الفرص المتاحه والقدره علي التعامل مع العقبات من أجل التعلم بنجاح وهو ما يعني إكتساب ومعالجه المعارف والمهارات الجديده فضلاً عن السعي والإستفاده من التوجيه ؛ما وراء التعلم تمكن المتعلمين من البناء علي التعلم والخبرات السابقه في الحياه لإستخدامه وتطبيق المعرفه والمهارات في سياقات متنوعه : في البيت ،في العمل والتدريب وتلعب الدافعيه والثقه دوراً هاماً في كفاءة الفرد (دينا الفلمباني،٢٠١٤،٦٥) .
ويتضح مما سبق أن هذه التعريفات عن ما وراء التعلم تعبر عنه كوعي ومنتج للمعرفه وإصدار تفكير مناسب للتعلم نتيجه مرور المتعلمةبخبرات سابقه وأنه مرتبط بما وراء المعرفه،وتعبرأيضآ عن أنه مصدر لتنمية االمعرفه عن التعلم حتي يتحقق الإندماج في مواقف التعلم المختلفه وذلك يستدعي التعلم عن طريق التخيل في المستقبل والدافعيه للتعلم والتفكير والتحليل أثناء وقبل وبعد التعلمم ويمكن القول بأن ما وراء التعلم مفهوم مركزي يتوسط أي مجال لتحصيل التعلم ويختلف ما وراء التعلم عن التعلم التقليدي ؛ حيث يركز التعلم التقليدي علي الخبره المتراكمه علي مهمه محدده ،والتعلم عكس مستوي ما وراء التعلم يهتم بتراكم

الخبره متعدده التطبيقات بما يمكن المتعلم من إعتماد آلية التعلم نفسها في حال ظهور نفس المهمه مره آخري فمجال ما وراء التعلم يدرس كيف يمكن أن يصبح نظام التعلم أكثر فعاليه من خلال التجربه ويدرس كيفية إختيار أنسب الطرق بشكل حيوي ف ما وراء التعلم هو أن نتعلم من التجربه عندما تكون الطرق المختلفه مناسبه لمشكلة معينه (Brazdil ,3-4,2009) .

وتعرف الباحثه ما وراء التعلم بأنه :

إدارة عملية التعلم الخاصه بالفرد ، فالتعلم لا يحدث بشكل متقطع في هذه الأيام بل هو جزء لا يتجزأ من الحياه اليوميه ومستمر مدي الحياه ، فمع هذا العدد الكبير من أدوات التعلم المتاحه والإستراتيجيات الجديده والكثير من المعلومات المتوفرة تصبح عملية التعلم صعبه ،فما وراء التعلم يشجع المتعلم علي تحديد نقاط القوة والضعف لديه وإستخدام الموارد المتاحه لإدارة عمليه التعلم الخاصه به علي نحو فعال وإستخدام نقاط القوه لتطوير أساليب تعلمه .

عادات العقل المنتجه Productive Habits Of Mind

ترجع جذور عادات العقل المنتج كما يشير "جون" (٢٠٠٦،ص١٠٣) إلي كوستا في كتابه تنمية العقل عام ١٩٩١ بالإضافه إلي "مارزانو" في كتابه أنماط التعلم عام ١٩٩٢ وأكد كل منهما أن عادات العقل تقوم علي فرضيات نظرية التعقيد والتي تشير إلي عاطفه التلميذ ودورها في الموقف التعليمي وبنائ التفكير وإنها تربط بين عاطفة التلميذ وعملياته العقليه . وقد أوضح (كوستا ٢٠٠٠،ص ص ٣٥-٢٣) في تفسيره لعملية التفكير مجموعه من الأبعاد منها ما يسمي "هيراركية التفكير" بالإضافه إلي سلوكيات الذكاء وربط بين إكتساب سلوكيات الذكاء وعادات العقل المنتج حيث أنها تمثل السلوكيات الذكيه للتلميذ أثناء حل المشكلات التي تواجهه .

تدعو الأساليب المعاصره إلي تكون العادات العقليه هدفآ رئيسيآ مخططا إليه في جميع مراحل التعليم بدايه من التعليم الإبتدائي حيث يري "مارزانو،١٠٢:٢٠٠٠" أن العادات العقليه الضعيفه تؤدي عاده إلي تعلم ضعيف بغض النظر عن المستوي أو القدره التي يمتلكها التلميذ ، كما يشير "كوستا ،٢٠٠١،ص١٣" إلي أن إهمال تنمية عادات العقل المنتج يسبب الكثير من القصور في نتائج العمليه التعليميه ، فالعادات العقليه نمط متكرر دون إدراك معناها حتي تأخذ الشكل الآلي

وتدعو العادات العقليه إلي الإلتزام بتنمية عدد من الإستراتيجيات المعرفيه أطلق عليها إسم "العادات العقليه" تستند لوجود ثوابت تربويه ينبغي التركيز علي تنميتها وتحويلها إلي سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة المتعلم ومن هذا المنطلق جاءت دعوة التربيه الحديثه لأن تكون العادات العقليه مثل عادات الأكل والشرب والنوم ،فكما يعتاد المرء علي الإستيقاظ مبكرآ فينبغي أن يعتاد علي إستعمال الإستراتيجيات العقليه قبل أن يقوم بأي عمل من أعماله (محمد بكر نوفل،٦٥،٢٠١٠)

العاده هي رغبه ثابته في اللاوعي لأداء بعض الأفعال من خلال التكراركما أنها نمط غيرواع في أغلب الأحيان من السلوك المكتسب من خلال عمليه التكراروبالتالي فإنها تؤسس في العقل .

ظهر الاهتمام بالعادات العقليه من خلال عدد من المشاريع التربويه ومنها مشروع التقدم العلمي الأمريكي الذي حدد عدد من العادات العقليه ومنها (التكامل – الإجتهاد – حب الإستطلاع – الإنفتاح علي الأفكار الجديده – العداله – التخيل (AAAS،1993)ومشروع باسم الملكه اليزبيت لتنميه العادات العقليه التاليه (التفكيرالمرن – الإستماع للآخرين – اللسعي للدقه – المثابره – المتعه في حل المشكلات – رؤيه الموقف بطريقه غيرتقليديه . (Queen، 34,2004)

كما أن العادات العقليه تساعد المتعلم علي تحمل المخاطر المختلفه وإضفاء روح المتعه أثناء التعلم وتثبيت إراده المتعلمين لإمتلاك المهارات العقليه في الأنشطه المختلفه ، والتفكير بعنايه فيما يواجههم من مشكلات .(Costa،2000،82)

يؤكد (22.2000.Tishman) أن تعلم العادات العقليه يرجع إلي الأسباب التاليه :-

- تنظر عادات العقل إلي الذكاء نظره تركز علي الشخصيه وتؤكد المواقف والعادات وصفات الشخصيه إضافه إلي المهارات المعرفيه .
- تشتمل العادات علي نظره تركز علي الشخصيه وتؤكد المواقف والعادات وصفات الشخصيه إضافه إلي المهارات المعرفيه .
- تشتمل العادات علي نظره إلي التفكير والتعلم تضم عدداً من الأدوار المختلفه التي تؤديها العواطف في التفكير الجيد .
- تعترف عادات العقل بأهمية الحساسيه التي تشكل سمه رئيسيه من سمات السلوك الذكي مع إنها لا تحظي كثيراً بما تستحقه من إهتمام .
- تشكل العادات العقليه مجموعه من السلوكيات الفكريه التي تدعم الفكر النقدي والإبداعي ضمن المواضيع المدرسيه (Tishman،2000،11)

تعقيب عام علي الدراسات السابقة

من خلال عرض الباحثة للدراسات السابقة يتضح ما يلي :-

- أثر البرامج القائمة علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية .

قامت الباحثة بعرض لأهم الدراسات العربية والأجنبية التي أتيح لها الإطلاع عليها ، وقد تم تصنيفها في فئتان هما : مهارات ما وراء التعلم & عادات العقل المنتجة .

بالإطلاع علي نتائج الدراسات السابق ذكرها نجد أن نتائج هذه الدراسات قد إجمعت على أهمية مفهوم ما وراء التعلم وإكتسابة وإستخدامة وذلك من أجل التعلم الناجح مدي الحياة حيث تعتبر أحد العوامل الهامة في تنمية وعي الفرد بعملياته على السيطرة والقدرة على السيطرة والتحكم بهذه العلميات وصولاً لتحقيق أهداف التعلم المرجوه وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات السابقة.

كما نلاحظ أن بعضها تناول دور ما وراء التعلم على العديد من المهام سواء كانت على الشبكة الالكترونية أو في التعلم المباشر فقد إتفقت معظم الدراسات على الدور الإيجابي الذي يقوم به ما وراء التعلم على العديد من العمليات مثل : زيادة دقة التعلم ، والتعلم الموجة . تغييرات السياق أداء الطلاب . إكتساب الطلاب لمفهوم ما وراء التعلم ومهاراته وإكتساب المعرفة . دعم عمليات السيطرة على بناء المعرفة . وتحسين التعلم وتنمية قدرات ما وراء التعلم . ومن هذه الدراسات دراسة widmer _١٩٩٧ دراسة ٢٠٠٠ Redish et al . ودراسة (٢٠٠٤) Vilalta et al . ودراسة Hasegawa & Kashihara دراسة (٢٠٠٦) Sirkema . دراسة (٢٠١٠) mayer & Ward

وتناولت مجموعه من الدراسات تنمية ما وراء التعلم باستخدام برنامج تعليمى وقائمة تعلم كدراسة mayer 2008 Shanahan & او تصميم اداة لما وراء التعلم كدراسة ٢٠٠٥ كدراسةHoskins & Fredrikson

وقد إستخدم معظم الدراسات المنهج التجريبي لدراسة فاعليه ما وراء التعلم من هذه الدراسة دراسة Widmer 1997 . دراسة ٢٠٠٠ Redish et al . دراسة ٢٠٠٤ Vialata et al . دراسة Hasegawa & Kashihara . 2005،دراسة ٢٠٠٦ Sirkema دراسة ٢٠٠٨ Mayer& shanahan واستخدمت دراسات الكيفي لنتائجها كدراسة ٢٠١٠ ward & Mayer .

كما تنوعت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات مثل (تصميم نماذج وأدوات لما وراء التعلم . برامج تعليمية .قائمة تعلم . إختبار تحصيلي . أدوات ما وراء التعلم على الشبكة الإلكترونية . إستخدام بيئة ما وارء التعلم . إختبار جامعه هلينسكي للتعلم في التعلم . قائمة التعلم مدي الحياه لجامعه بريستول. إختبار المهارات لجامعه أمستردام . تقارير ذاتية وقائمة تأمل التعلم (Rol1)

قد ساعد إطلاع الباحثة على بعض البرامج والمقاييس والإختبارات التي قدمتها هذه الدراسات في إعداد المقياس الخاص بالدراسة الحالة وهو مقياس عادات العقل المنتجة . حيث كونت الباحثة فكرة مبدئية لوضع مقياس يضم عادات العقل المنتجة بهدف قياس مدي نموها بعد تطبيق البرنامج المعد في هذه الدراسة على العينة محل الدراسة . كما أفادتها تلك الدراسات في تحديد فروض دراستها وتوجية تلك الفروض تبعا لناتئج هذه الدراسات على حد إطلاع الباحثة فانة لم بتوصل الى دراسة عربية أو أجنبيه تناولت متغيرات الدراسة الحالة معاً

وبالإطلاع على نتائج الدراسات السابقة السابق ذكرها وجد أنها أشارت الى :-

- قصور فاعلية برامج مهارات ماوراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية.
- ضرورة تدريب طلاب المرحلة الإعداديه علي مهارات ما وراء التعلم
- ضرورة تنمية عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية
- التأكيد علي أهمية مهارات ما وراء التعلم لدي الطلاب .
- التأكيد علي أهمية عادات العقل المنتجة لدي الطلاب .

أولآ :- منهج الدراسة

ونظرآ لأن الدراسة تهدف إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية ، فقد استخدمت الباحثه المنهج التجريبي ذو المجموعتين : المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه ، حيث تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين التجريبيه والضابطه بهدف التأكد من تكافؤهما – في المتغيرات محل الدراسه وهي مهارات ماوراء التعلم ، وعادات العقل المنتجه ، بعد ذلك قامت الباحثه بتعريض المجموعه التجريبيه للعامل التجريبي (المستقل) – وهو البرنامج – في حين عدم تعرض المجموعه الضابطه لهذا البرنامج ، وبعد الإنتهاء من تقديم جلسات البرنامج تم إجراء القياس البعدي للمتغير التابع فقط ، وفي النهايه تمت مقارنه نتائج المجموعه التجريبيه التي تعرضت للبرنامج بنتائج المجموعه الضابطه التي تعرضت للبرنامج .

ثانيآ:- عينة الدراسه

أ- مجتمع الدراسه :

يتكون مجتمع الدراسه من تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسه السادات الإعداديه المشتركه بمحافظة المنوفيه ، تم إختيارهم بصورة عشوائيه، ثم قامت الباحثه بإختيار أحد المجموعات بطريقه عشوائيه بسيطه بين مجموعات المرحله الإعداديه .

ب- **العينه الإستطلاعيه**

بلغ حجم العينه (٦٠) تلميذ وتلميذة بمتوسط عمر زمني (أربعة عشر سنه) حيث قامت الباحثه في البدايه بتطبيق أدوات جمع البيانات علي هؤلاء الطلاب والطالبات للتأكد من وضوح بنودها بالنسبه لهم ، ومن خلال ذلك التطبيق توصلت الباحثه إلي تعديل بعض الألفاظ في العبارات الخاصه بمقاييس الدراسه لتسهيل فهمها علي الطلاب والطالبات .

وقامت الباحثه بتطبيق بعض جلسات البرنامج مع تلك المجموعه للتأكد من الزمن المناسب للجلسه ، وكذلك بهدف التعرف علي قدرتهم علي متابعة أنشطة البرنامج المختلفه كما تم عرض الأنشطه والتدريبات في البرنامج علي أساتذه الماده والمختصين للتعرف علي مدي مناسبتها لقدره الطلاب والطالبات علي فهم ما تحتويه من أنشطه وعبارات .

الهدف من عمل الدراسه الإستطلاعيه :

- التأكد من مدي ملائمة محتوي البرنامج لتحقيق أهدافه .
- التأكد من مدي ملائمة محتوي البرنامج لقدرات الطلاب والطالبات وخصائصهم .
- التأكد من مدي ملائمة محتوي الأدوات والأنشطه المقترحه ومناسبتها .

كما قامت الباحثه بالتأكد من صدق وثبات مقياس الدراسه التي قامت بتصميمه والمتمثل في (مقياس عادات العقل) بتطبيقه علي العينه الإستطلاعيه المكونه من (٣٠) تلميذ وتلميذة بالصف الثاني الإعدادي بمتوسط عمر زمني (١٤سنه) حيث تم تطبيق المقياس عليهم ، ثم أعيد تطبيقه مرة آخري بعد إسبوعين تقريباً علي نفس الطلاب والطالبات للتأكد من ثبات نتائجه .

ج- عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسه طلاب وطالبات تم إختيارهم بطريقه عشوائيه من بين طلاب وطالبات المدرسه الإعداديه المشتركه بمدرسه السادات الإعداديه تمثل إحداهما المجموعه التجريبيه والآخري المجموعه الضابطه بواقع (٣٠) تلميذ وتلميذة للمجموعه التجريبيه و(٣٠) تلميذ وتلميذة للمجموعه الضابطة ، وقد تم إختبار تكافؤ المجموعتين (التجريبيه والضابطه) بناء علي السجلات التراكميه لإختبارات القبول لهم حيث يشترط الصف الثاني الحصول علي درجه معينه في مقياس عادات العقل .

ضبط المتغيرات المؤثره في الدراسه :

١- من حيث العمر الزمني :

قامت الباحثه بحساب متوسط العمر الزمني والإنحراف المعياري لأفراد المجموعتين التجريبيه والضابطه حيث تراوح العمر الزمني لأفراد العينه بين (١٣:١٥ سنه) بمتوسط (١٤سنه) ، ثم قامت الباحثه بحساب الفروق بين المجموعتين في متغير العمر الزمني للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلاله بين المجموعتين التجريبيه والضابطه ، والجدول التالي يوضح التكافؤ ودلاله الفروق بين المجموعتين التجريبيه والضابطه في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور ،

ثانياً أدوات الدراسه :-

قامت الباحثه بإستخدام مجموعه من الأدوات هي :-

- مقياس عادات العقل إعداد الباحثه

<u>الهدف من المقياس :</u>

قياس عادات العقل لدي الطلاب والطالبات لمعرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم علي مهارات ماوراء التعلم لتنميه عادات العقل المنتجه .

برنامج تدريبي قائم علي مهارات ماوراء التعلم إعداد الباحثه

الهدف من البرنامج :

بعد الإنتهاء من البرنامج يجب أن يكون التلميذ قادر علي :-

- ممارسة عادات العقل المنتحة أثناء التعلم بشكل خاص والحياة بشكل عام.
- يتعرف علي مهارات ماوراء التعلم
- توظيف مهارات ما وراء التعلم في حل المشكلات التعليميه
- إستخدام عادات العقل المنتجة لتبسيط المواد التعليمية حتي يسهل تذكرها
- حل المشاكل التعليمية بأكثر من طريقة
- وضع أهداف يسعي لتحقيقها
- الحرص علي التخطيط والتنظيم للمواد التعليمة
- التأمل والمراقبه لما يدور حولة وإستنتاج التفسيرات
- إستخدام الأدوات العقلية قبل وأثناء وبعد التعلم

ممارسة الإستراتيجات التعليمية أثناء التعلم

الفصل الخامس

نتائج البحث

تتناول الباحثه في هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات الدراسه ومعالجة النتائج إحصائياً بالأساليب التي سبق الإشاره إليها ، حيث أن متغيرات الدراسه المستقله كالتالي :-

١- البرنامج التدريبي : ويتكون من مجموعتين (مجموعه تجريبيه & مجموعه ضابطه). والفكاه والدعابة عادات العقل المنتجه :

تمت إجراء المعالجات الإحصائية الخاصة بالبحث الحالي بالحزمة الإحصائية SPSS 22.0 حيث اشتملت على أربعة محاور كما يلي:

أولا: التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية للاستبانة القبلية والبعدية لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية

ثانيًا: ثبات وصدق استبانة التعرف على فعالية البرنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجه لدي طلاب المرحله الإعداديه.

ثالثا: الفروض الإحصائية للبحث لمعرفة تاثير البرنامج التدريبي القائم علي مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجه لدي طلاب المرحله الإعداديه وفقًا للنوع ذكر وأنثى ، وأيضًا

رابعآ : التعرف على الفروق بين متوسطات التكرارات .

وذلك عن طريق استخدام برنامج الSPSS 22.0 مستخدما المعالجات الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة على حده داخل محورها .
- حساب المتوسط الحسابي لتكرارات كل عبارة لجميع أفراد العينة .
- استخدام اختبار ليفين لتساوي الفروق للتأكد من استخدام اختبار "ت " لحساب الفروق بين متوسط تكرارات الاستجابات
- حساب الفروق بين متوسط تكرارات الاستجابات في صورة فروض وذلك بإستخدام اختبار (T- -Test) وذلك بالنسبة للمتغير المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية قبلي وبعدي.
- حساب الفروق بين متوسط تكرارات الاستجابات في صورة فروض وذلك بإستخدام إختبار (T- -Test) وذلك بالنسبة للمتغير النوع – ذكور/إناث قبلي وبعدي.
- تم إستخدام إختبار(كا٢) لمعرفة دلالة العلاقة بين تكرارات إستجابات العينة الضابطة والتجريبية من الطلاب من حيث النوع ذكر / أنثى بإستخدام (كا٢).
- تم إستخدام معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الأتساق الداخلي للإستبانة.
- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية.

نتائج البحث :-

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند بداية البرنامج التدريبي لاكساب الطلاب مهارات ما وراء التعلم لتنمية العقل لدي عينتي البحث الضابطة والتجريبية وذلك عند مستوي دلالة (33,) وهي اكبر من (05,) حيث تشير النتائج الى تحقق الفرض الصفري بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينتي البحث من حيث تواجد مهارات ما وراء التعلم لديهم
- لا توجد فروق بين طلاب العينة التجربية سواء (الذكور أو الاناث)) بدلالة (68,) وهي اكبر من (05,) في مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في المرحلة القبلية لتنفيذ البرنامج
- لا توجد فروق بين طلاب العينة الضابطة سواء (الذكور أو الاناث) وبدلالة (42,) وهي اكبر من (05,) في مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في بداية المرحلة القبلية لتنفيذ البرنامج.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وبدلالة (٠,٠٠) وهي مستوي دلالة اقل من (05,) من حيث مستوي تواجد مهارات ما وراء التعلم بين طلاب المرحلة الاعدادية عينتي البحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي لاكساب الطلاب مهارات ما وراء التعلم لتنمية العقل لدي عينتي البحث الضابطة والتجريبية.
- اكدت النتائج ان هناك فروق بين طلاب مستوي مهارات العينة التجريبية في الاستبيانين القبلي والبعدي من حيث التغير في اكتساب مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في نهاية المرحلة البعدية لتنفيذ البرنامج حيث مستوي وبدلالة (١٣..)الدلالة أكبر من (05,) الا انه اقل من مستوي الدلالة عند بداية البرنامج مما يؤكد التغيير.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المقايسين القبلي والبعدي للعينة التجريبة من حيث مستوي زيادة مهارات ما وراء التعلم بين طلاب المرحلة الاعدادية عينتي البحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي لاكساب الطلاب مهارات ما وراء التعلم لتنمية العقل مما يشير الى تحقيق الفرض الصفري بانه هناك فروق بين طلاب مستوي مهارات العينة التجريبية في الاستبيانين القبلي والبعدي من حيث التغير في اكتساب مهارات ما وراء التعلم لتنمية عادات العقل المنتجة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في نهاية المرحلة البعدية لتنفيذ وبدلالة (٤٤.) وان كانت العلاقة غير دالة احصائياً حيث مستوي الدلالة أكبر من (05,) الا انه اقل من مستوي الدلالة عند بداية البرنامج مما يؤكد التغيير..
- انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المقايسين القبلي والبعدي للعينة الضابطة من حيث مستوي زيادة مهارات ما وراء التعلم بين طلاب المرحلة الاعدادية للعينة الضابطة للبحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي وبدلالة (١١.) وهي علاقة غير دالة احصائياً حيث مستوي الدلالة أكبر من (05,)
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب العينة التجريبة قبل وبعد تطبيق البرنامج حيث انهم تعرضوا لما جاء به من برامج تعمل علي تنمية مستواهم ومهاراتهم وقدراتهم التي تنمي مهارات ما وراء التعلم لدي طلاب المرحلة الاعدادية ، لتنمية عادات العقل المنتجة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية في نهاية المرحلة البعدية لتنفيذ البرنامج وبدلالة (٠٠.) وهي علاقة دالة احصائياً حيث مستوي الدلالة اقل من (05,) .

قائمة المراجع

أولآ : المراجع العربيه

١- يوسف قطامي (٢٠٠٧) : ٣٠ عادات العقل . عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٢- قطامي ،يوسف ، وعمور ، أميمه ، عادات العقل والتفكير ، النظريه والتفكير ، ط١ ، (٢٠٠٥) ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

٣- كوستا ، آ ، وكاليك ، ب ، **إستكشاف عادات العقل** ، ترجمه عبدالغني حاتم ، (٢٠٠٣) ، مدارس الظهران الأهليه .

٤- كوستا ، بينا وكاليك ، آرثر ، **تفعيل وإشغال عادات العقل** ، ط١ ، (٢٠٠٣) ، دار الكتاب التربوي ، المملكه العربيه السعوديه .

٥- كوستا ، آرثر .، وكاليك ، بينا ، الكتاب الأول : **إستكشاف وتفعيل عادات العقل** ، ترجمه مدارس الظهران الأهليه ،

(٢٠٠٣) ، مراجعه وعرض علي عسكر ، الدمام ، المملكه العربيه السعوديه : دار الكتاب التربوي للنشر .
٦- كوستا ، آرثر ل .، وكاليك ، بينا ، الكتاب الرابع : تكامل عادات العقل والمحافظه عليها ، ترجمه مدارس الظهران الأهليه ، (٢٠٠٣) ، مراجعه وعرض علي عسكر ، الدمام ، المملكه العربيه السعوديه : دار الكتاب التربوي للنشر .
٧- رشيد بن النوري البكر(٢٠٠٢):تنميه التفكيرمن خلال المنهج المدرسي،ط١،الرياض ، مكتبه الرشد .
٨- كوستا(١٩٩٨): تعريب صفاء الأعسر، تعليم من أجل التفكير، القاهره،دارقباء للطباعه والنشروالتوزيع .
٩- حمدي الفرماوي ووليد رضوان (٢٠٠٤) : الميتا معرفيه . القاهره : مكتبة الأنجلوالمصريه .
١٠- يوسف قطامي ، وأميميه عمور(٢٠٠٥):عادات العقل والتفكير:النظريه والتطبيق ،ط١ ،عمان ، دارالفكر للطباعه والنشر.
١١- روبرت ويزونر(١٩٩٩): ترجمه :مدارس الظهران الأهليه ، بناء تقديرالذات ،دار الكتاب التربوي للنشروالتوزيع : الدمام .
١٢- هناءمحمدسليمان الحازمي(٢٠٠٦): فاعليه إستخدام برنامج مقترح في تنميه نمط تعلم النصف كروي الأيمن للدماغ لدي طالبات العلوم بالمرحله المتوسطه بالمدينه المنوره ،رساله ماجستيرغيرمنشورة،كليه التربيه والعلوم الإنسانيه ، جامعه طيبه .
١٣- أماني سعيده سالم (٢٠٠٤): أثر برنامج اتنمية ماوراء التعلم علي دافعية المثابره والتحصيل لدي الطالبات ذوات العجز المكتسب عن التعلم . دراسات عربيه في علم النفس ، المجلد الثالث العدد الثاني ، ص ص ١٠٧ – ١٧٨ .
١٤- حيدر طراد .(٢٠١٢) . أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي بإستخدام عادات العقل لدي طلبة المرحله الثالثه في كليه التربيه الرياضيه . مجلة علوم التربيه الرياضيه جامعة بابل ، ١ (٥) ، ٢٢٥-٢٦٤ .
١٥- نوفل ، محمد بكر ، عادات العقل الشائعه لدي طلبة المرحله الأساسيه العليا في مدارس وكالة الغوث الدوليه في الأردن ، (٢٠٠٦) ، دار المسيره ، عمان ، الأردن .
١٦- نوفل ، محمد بكر ، تطبيقات عمليه في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل ، ط١ ،(٢٠٠٨) ، دار المسيره ، عمان ، الأردن .
١٧- نوفل،محمدبكر(٢٠٠٩): الإبداع الجاد " مفاهيم وتطبيقات"،الطبعه الأولي،دار دي بونو للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
١٨- وطفه،علي أسعد(٢٠٠٧): قراءة في كتاب عادات العقل ، مقال منشور علي الشبكه العالميه للمعلومات، www.watfa.net
١٩- قطامي

٢٠- يوسف قطامي .(٢٠٠٦). ثلاثون عاده عقليه .عمان : دار ديبونو لتعليم التفكير .
٢١- قطامي (٢٠٠٧) . عادات العقل . عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير .
٢٢- كوستا ، آثر وكاليك ، بينا . (٢٠٠٠) . تكامل عادات العقل . (ترجمة : حاتم عبدالغني) . الرياض : دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع .
٢٣- يوسف قطامي و أميمه عمور (٢٠٠٥) : عادات العقل والتفكير النظريه والتطبيق . عمان ، دار الفكر .
٢٤- نوفل ، محمد بكر ، تطبيقات عمليه في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل ، ط١ ،(٢٠٠٨) ، دار المسيره ، عمان ، الأردن .
نوفل ، محمد بكر ، تطبيقات عمليه في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل ، ط١ ،(٢٠٠٨) ، دار المسيره ، عمان ، الأردن .
٢٥- إبراهيم أحمدمسلم الحارثي(٢٠٠١): التفكيروالتعلم والذاكره في ضوء أبحاث الدماغ،ط١ ، الرياض ،مكتبه الشقيري للنسخ والتوزيع .
٢٦- إبراهيم أحمدمسلم الحارثي (٢٠٠٢) . العادات العقليه وتنميتها لدي التلاميذ . الرياض : مكتبة الشقري .
٢٧- الحارثي ، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢) ، العادات العقليه وتنميتها لدي التلاميذ . (د.ط) . الرياض : مكتبة الشقري .
٢٨- يوسف (٢٠٠٤) : النظريه المعرفيه والإجتماعيه ، عمان : دار الفكر .
٢٩- محمد بكرنوفل (٢٠٠٨): تطبيقات عمليه في تنميه التفكير بإستخدام عادات العقل ،ط١، عمان ، الأردن: دار المسيره للنشر والتوزيع .
٣٠- نوفل (٢٠٠٦) . عادات العقل الشائعه لدي تلاميذ المرحله الأساسيه في مدارس وكالة الغوث الدوليه في الأردن . مجلة المعلم الطالب ، الأونروا – اليونسكو ،١(٢)، ١٦٧- ١٩٢ .
٣١- كوستا،آثر وبيتا كاليك (٢٠٠٢):"إستكشاف وتقصي عادات العقل"،ترجمة مدارس الظهران .دارالكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، الرياض .
٣٢- محمد بكر نوفل (٢٠١٠) . تطبيقات عمليه في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل . ط٢ . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٣٣- محمد بكر نوفل (٢٠٠٧) . تطبيقات عمليه في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل . ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
٣٤- الحارثي ، إبراهيم ، العادات العقليه وتنميتها لدي التلاميذ ، ط١ ،(٢٠٠٢) ، الرياض ، مكتبه الشقري .

٣٥- قطامي ، يوسف .(٢٠٠٧) . ٣٠ عاده عقل . (د.ط) .عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير .
٣٦- حيدر عبدالرضا طراد(٢٠١٢): أثر برنامج (كوستا وكاليك) في تنمية التفكير الإبداعي بإستخدام عادات العقل لدي طلبة المرحله الثالثه في كلية التربيه الرياضيه " بحث منشور، مجلة علوم التربيه الرياضيه ، العدد الأول ، المجلد الخامس ، جامعة بابل .
٣٧- يوسف قطامي (٢٠٠٤): النظريه المعرفيه والإجتماعيه ، عمان : دار الفكر.
٣٨- يوسف قطامي (٢٠٠٧): عادة عقل ، ط١، عمان : مركز ديبونو لتعليم التفكير:دارالفكر.
٣٩- سعيد ، أيمن (٢٠٠٦) . أثر إستخدام "حلل – إسأل – إستقسي " في تنمية عادات العقل لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء ، ورقة مقدمه إلي المؤتمر العلمي العاشر – التربيه العلميه – تحديات الحاضر ورؤيا المستقبل ، مصر ، ص ص ٣٩٠-٤٦٤ .
٤٠- الميهي ، رجب محمود جيهان
٤١- الميهي ، رجب السيد ، ومحمود، جيهان أحمد .(٢٠٠٩). فاعلية تصميم مقترح لبيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدي طلاب المرحله الثانويه ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفه . مجلة الدراسات التربويه والإجتماعيه ، مصر١٥(١)، ٣٠٥ – ٣٥١ .
٤٢- الرابغي،خالد،أثربرنامج تدريبي قائم علي عادات العقل وفق نظريه كوستا في التفكير علي دافعية الإنجاز لدي طلاب الصف الأول الثانوي بالمملكه العربيه السعوديه ، رساله ماجستير،(٢٠٠٥)، جامعه البلقاء التطبيقيه ،عمان ، الأردن.
٤٣- مندورعبدالسلام فتح الله(٢٠٠٢): فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمازانو في تنمية الإستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدي تلاميذ الصف السادس ، بالمملكه العربيه السعوديه ، بحث منشور، مجلة المعرفه ، العدد(١٨٠).
٤٤- ياسرمحمدطاهرمحمد(٢٠١٣): العادات العقليه وعلاقتها بتحصيل مادة الكيمياء بطلاب المرحله التعداديه ، مجلة كركزك/للدراسات الإنسانيه،المجلد:٨، العدد:٣.
٤٥- عفانه ،نداء عزو .(٢٠١٣) . أثر إستخدام إستراتيجيه التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة (رساله ماجستير غير منشوره) .الجامعه الإسلاميه ، غزة .
٤٦- الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم العام والتعليم العالي في محافظات غزة ٢٠١٤-٢٠١٥ .(فبراير٢٠١٥).وزارة التربيه والتعليم العالي .السلطه الوطنيه الفلسطينيه .

٤٧- عبدالعظيم ،ريم .(٢٠٠٩) . فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الكتابه الإبداعيه وبعض عادات العقل لدي تلاميذ المرحله الإعداديه . مجلة القراءة والمعرفه ، ٢ (٩٤) ، ٣١-١١٢ .
٤٨- الجيزاني ، محمد كاظم ، ووارد ، شفاء حسين . (٢٠١٢م) . أثر برنامج تدريبي قائم علي عادات العقل في تنمية مهارات ما وراء المعرفيه لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي . مجلة أبحاث ميسان ،٩ (١٧) ، ٤٦-١١٤ .
٤٩- الطريحي فاهم ، حيدر كاظم .(٢٠١٣). السلوكيات الذكيه المستنده إلي نصفي الدماغ عادات العقل والسياده الدماغيه . ط١ ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
٥٠- أبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٢) العادات العقليه وتنميتها لدي التلاميذ . الرياض : مكتبة الشقري .
٥١- أيمن حبيب سعيد (٢٠٠٦) : آثر إستخدام إستراتيجيه حلل – إسأل – إستقصي علي تنمية عادات العقل لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء ، المؤتمر العلمي العاشر للتربيه العلميه ، الجمعيه المصريه للتربيه العلميه كليه التربيه ، جامعه عين شمس .
٥٢- مارزانو،ر.ج وآخرون(١٩٩٩): أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل المدرسي ، تعريب: جابر عبدالحميد جابر وصفاء الأعسر ونياديه شريف ، دار قباء للطباعه والنشر والتوزيع: القاهره .
٥٣- ترجمه : مكتبه جرير، كيف ترسم خريطه العقل ، ط٢ ، الرياض ،مكتبة جرير.
٥٤- ترجمه:مكتبه جرير،الكتاب الأمثل لخرائط العقل،ط٢،الرياض،مكتبه جرير.

ثانياً المراجع الأجنبيه :

1- Costa , A.& Kallick , B., Activating & Engaging Habits of mind ,(2000) , Association for Supervison and curriculum Development .
2- Costa ,A . (Ed). Developing minds : A resource book for teaching thinking ,(1991) .(rev.ed.vol.1) Alexanderia , va : Association for Supervison and curriculum Development .
3- Costa , A.& Garmston . Launching self-Directed Learners ,(2001) , http//www.1to 1 alberta.ca.
4- Costa, A & Kallick,B, Theorising habits of mind as afarme work for learning , (2002), http//www.aare.edu.au.
5- Casta,A.& Kallick,B., Information age inquiry ,(2003), htt//www.Virtual inquiry .com

6- Costa , A.& Kallick ,B.(2003) Descovering and Exploring Habits of Mind , USA : ASCD .
7- Costa, A & Kallick,B, Theorising habits of mind as afarme work for learning , (2002), http//www.aare.edu.au.
8- Brazdil,P.,Giraud-Carrier,C.,Soares,C.&Vilalta,R.(2009):**Metalearning** Springer-Verlag berlin heidlberg,(2009).
9- Biggs,J.B.(1985):The role of meta-learning in study process,British Journal **of Educational Psychology**,185-212.
10- Smith,R.M.(1982): **Learning How to learn: Applied Learning Theory for Adults**. Chicago:Follett.
11- Hautamaki,J.,Arinen,P.,Eronen,S.,Hautamaki,A.,Kupianien,S., Lindblom,B.,Niemivirta,M.,Pakaslahti,L.,Rntanen,P.&Scheinin,P. (2002):**Assessing Learning-to-Learn:A framework**,Helsinki:Center for Educational Assessment,
12- Helsinki University National Board of Education.
13- Education Council (2006): Recommendation Of the European Parliament and the Council Of 18 December2006 On Key Competencies For Life Long Learning,Brussels **: Official journal Of the European Union,30.12.2006.**
14- Norten,L.,Owens,T.and Clark,L.(2004)Encouraging Metalearning in first year .undergraduates through reflective discussion and writing,Innovations in **Education and Teaching International**,41(4),23-441.
15- Europinan commission (2005): Learning to learn network meeting report, center for research on lifelong learning,Ispra,Italy:
16- Novak,J.D.(1985):Metalearning and Metaknowledge Strategies to Help Students Learn How To learn,In L.H.T.West& A.L.Pines(eds),**Cognitive Structure and Conceptual Change**,pp.189-209,(In the Educational Psychology Series),Orlando,FL:Academic Press.
17- Novak,J.D& Gowin,D.B.(1984): **learning how to Learn**,Cambridge university Press,New York,USA.
18- Fisher,R.(1998): Thinking about Thinking:Developing Metacognition in children**,Earl child Development and Care**,Vol 141 (1998),pp1-15.
19- Hager,P.(2000**):knowledge that works :Judgment and the** University Curriculum. Symes,C.and McIntyre,.Working Knowledge:the new Vocationalism and higher

Education.Buckingham:SRHE and Open University press,2000,pp.47-65.

20- Redish,E.F.,Hammer,D.&Elby,A.(2000):Learing how to Learn Science physics for bioscience majors,**a proposal submitted to national science of foundation**, physics education research group, Department ofphysics,University of Maryland,college park,MD20742-4111 .

21- Deakin,C.R,Broadfoot,P.&Claxton,G.,(2004):Developing an Effective Lifelong Learning Inventory:the ELLI Project, **Assessment in Education** Vol .11,No.3,November2004,p.247-272.

22- Meyer,J.H.F(1995).A quantitative exploration Of Conception of Learning **Research and Development in Higher Education**,18,545-550.

23- Meyer,J.H.F&Shanahan,M.P.(2004):Developing Metalearning Capacity in students:actionable theory and practical Lessons Learned in first-year Economics**, Innovations in Educational and Teaching International**,vol.41 no.4,November2004.

24- Marzano,R.J.(1998): **A Theory-Based Meta-Analysis of Research on Instruction** . Mid- continent Aurora, Colorado : Regional Educational Laboratory . Retrieved May 2, 2000 :

25- Jaworski,B.&Watson,A.(1994):**Mentoring in Mathematics teaching**,1st Edition,Routledge Falmer.

26- Perkins, D., (1991): what Creative thinking is ,In A costa (Ed), Developing Minds : A Resource Book for Supervision and Curriculum Development.

27- Marzana, Roblet (1992): Holuits Admind North Central Educational Laboratory- Learing Point Associate ww.Norelary .

28- Queen Elizabeth School Staff (2004).Project Q.E. Encouraging Habits of Mind- phase . London: Foundation for Research into Teaching .

29- Queen Elizabeth School Staff , project Q.E 64 Encouraging Habits of Mind,(1989) . Queen Elizabeth School .

30- Tishman,S. (200) Why Teach Habits of Mind ? In Costa , A . and Kallick , B (Eds) Discovering and Exploring Habits of Mind . Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development .

31- Perkins,D.N. what Creative thinking is . In A Costa (ed) Develping Mind : a resource book for teaching thinking (1991) . Alexanderia , Association for Supervison and curriculum Development .

32- Stephen Covey (2000): Learning Habits of Mind Seven Habits of Highly Effective People Association for Supervisor and Curriculam Development, USA .
33- Marzano,R.J ., & kendall,J.S. (1998). Awash in a sea of standards.USA : Aurora , CO , Mid- continent Research for Education and Learning .
34- Beyer,B.(2001) What Research Suggests About Teaching Thinking Skills .In Costa, A .(Ed) Developing Minds : A Book for Teaching Thinking. Alexandria , VA : Association for Supervision and Curriculum Development .
35- Davis, B., & Sumara, D. (2006). Complexity and education : Inquiries into Learning & teaching, Mahwah,NJ : Lawrence Erlbaum Associates .
36- John Campbell (2006): Theorizing Habits of Mind as a Framework for Learning , Computer and Mathematics Science,vol(6),pp(102-109).
37- Costa, A. (Ed)(2001) Developing Minds : A Resource Book for Teaching Thinking , Third Edition, Alexandria, VA : A ssociation for Supervision and Curriculum Development .
38- Gail V . Ritchie (2006) : teacher research as a habit of mind, master of Education, Gorge Mason of University .
39- Perkins,D.N.,Jay, E., & Tishman ,S . (1997) . Beyond abilities: A dispositional theory of thinking. The Merrill-Palmer Quarterly,39(1),1-21.
40- Perkins,D.N. (2001). Educatiog for Insight.Educational Leadership,49 (2),4-8.
41- Costa , A.(2007) Building Amore Thought- Full Learning Community with Habits of Mind , Available, http://www.habits –of-mind.net .
42- Beyer,B . (2003) . Improving student thinking . The Clearing House ,71(5),262-267 .